رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

قصة مؤثرة جدا | ربي إني لما انزلت إليّ من خير فقير | نبيل العوضي

نبيل العوضي

ركب موسى عليه السلام خرج من مصر. توجه تجاه الشام تجاه فلسطين ومدين. ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل يمشي اياما طويلة. تحت حر الشمس جوع لم يكن معه زاد ولا طعام - 00:00:00

قتله الجوع. اخذ يأكل من اوراق الشجرة وهو يمشي تقطعت نعلاه. بدأ يمشي حافيا. جاع وعطش وصل الى بئر فيها ماء فوصل الى البئر فوجد منظرا غريبا الان موسى جائع - 00:00:20

واصابه العطش والجوع وانهكه التعب. فوجد عند البئر اناس يسقون لاغنامهم. ووجد من بعيد وجد امرأتين والمرأتان عندهما غنم يمنعان الغنم عن الماء. والعادة ان الغنم اذا رأت الغنم تشرب من الماء تركض خلفها لتشرب من الماء. لكن المرأتين تمنعان - 00:00:39

الغنم من الذهاب الى الماء يبتعدان يذودان فجاءهما موسى عليه السلام لم يتحدث معهما لانه رجل هما نساء قال لهما كلمة واحدة ما خطبكما وردت الفتاتان المرأتان قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء - 00:00:59

لن نختلط بالرجال نحن نساء ولا يجوز لنا ان نختلط بالرجال وابونا شيخ كبير يعني كأن موسى تعجب اين رجالكم؟ اين اخوانكم فاجاب باختصار يعني ما عندنا احد من الرجال فقط اب وهو شيخ كبير لا يستطيع الرعي. فاخذ موسى اغنامهم وسقى لهما - 00:01:18

ثم تولى الى الظل فقد سقى ولم يكلمهما كلمة واحدة. ثم ذهب الى الظل وجلس تحت ظل شجرة. فقال ما طلب من احد طعاما ولا مالا ولا زادا. جلس تحت الظل فقال انظروا لدعائه فقط الانبياء يتعلقون بالله عز وجل. الى الان ما اوحي اليك - 00:01:38

الى الان ما صار نبيا ولكن قلبه متعلق بالله. قال هي من خير فقير. انا فقير اليك يا رب فاذا بالمرأتين يذهبان الى ابيهما فيتعجب الاب اليوم جئتما مبكرتين فاخبراه بالخبر - 00:01:59

فقال اتياني به ليعطيه الاجر. فجاءته احداهما. وانظر الى الوصف الرباني تمشي على استحياء حياة ماذا اقول لرجل اجنبي؟ ماذا افعل؟ ماذا اقول له؟ وقد ربيت الفتاتان احسن تربية. فجاءت اليه وموسى جالس تحت الظل - 00:02:26

قالت ان ابي يدعوك يريدك ليجزيك اجر ما سقيت لنا لم تكلمه اي كلمة اخرى ولم يخاطبها ولم يجادلها قال امشي اني امشي وراءك؟ قالت لا. بل امشي امامي. فكان يمشي موسى امامها وهي خلفه - 00:02:43

واذا اردت ان تخبره عن اليمين يعني الطريق عن اليمين ترمي بحجر عن اليمين فيذهب عن اليمين واذا ارادت ان تخبره ان الطريق عن الشمال ترمي بحصى عن شماله في علم ان الطريق - 00:03:02

الشمال فذهب الى ابيهما وجلس عنده واخبره الخبر فقال له لا تخف نجوت هذا حكم فرعون في مصر هنا فلا يستطيع فرعون ان يصل الينا. فجاءته احداهما تمشي على استحياء - 00:03:12

فلما وعليه القصص قال لا تخفن جوات نجوت من القوم الظالمين فاذا باحدى الفتاتين تقول لابيهما تقول يا ابتي استأجره. يعني ما عندنا رجل اجعل له اجيرا عندنا. ان خير من استأجرته - 00:03:32

القوي الامين صفتان هما عليهما مناط الكفاءة القوي الامين رجل قوي في عمله امين مؤتمن على هذا العمل دين امانة وعلم وقوة. فاذا به يخيره قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين. على ان تأجرني ثماني حجج تعمل عندي ثمان سنوات. فان اتممت عشرا

فمن عندك - 00:04:02
كملت عشر سنوات انت مخير. وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين وافق موسى عليه السلام قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي يعني اذا قضيت ثمانية وعشر سنوات ما علي ضرر - 00:04:28
والله على ما نقول وكيل. فتم العقد وتزوج موسى عليه السلام سأل النبي عليه الصلاة والسلام جبريل اي الاجلين قضى موسى؟ كم سنة؟ قال اتمهما واكملهما. يعني اتم عشر سنوات - 00:04:46
موسى عليه السلام وبعد عشر سنين موسى اخذ زوجته واولاده وبعض الانعام التي حصل عليها المال قال اريد ان ارجع الى امي الى ابي الى بلدي الى مصر اريد ان ارجع اليهم بعد عشر - 00:05:02
سنين اشتاق الى اهله فودع اباها وودع اقرباء زوجته وخرج من مدين ورجع مرة اخرى الى مصر وفي الطريق في صحراء سيناء في ظلام الليل والجو البارد وليس عنده الا زوجته واولاده وبعض غنمه. موسى عليه السلام بيده عصا - 00:05:18
وكان اسمر جعد الشعر. طويل البنية طويل الجسم. موسى عليه السلام بيده عصا يلبس نعلين. يمشي مع اهله فجأة اضاع موسى عليه السلام الطريق اين الطريق؟ اين الشمال؟ اين الجنوب؟ اين الشرق؟ اين الغرب؟ البرد قارص وظلام الليل شديد دامس وليس عنده حتى نار يدفئ اهله - 00:05:41
ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ اين الطريق كلما ذهب من طريق اضاعت طريق موسى عليه السلام؟ خاف فاذا به يرى من بعيد نار فرح موسى عليه السلام انس هذه النار لم يرى النار فقط بل انسها. فرح بها فاذا به يقول لاهله - 00:06:04
قال لاهلهم نارا. اجلسوا هنا. لعلي اتيكم منها بخبر لعلي اتكم منها بخبر او جذوة من من النار لعلكم تصطلون. اجلسوا اجلسوا وجدت نارا اما اتيكم ببعض النار تتدفئون بها - 00:06:24
او اجد على النار هدى اجد على النار اناس يخبرون اين الطريق. يخبروني اين الطريق ويدلوني على المكان على طريقي. فاقترب موسى النار واقترب عند ذلك الوادي فاذا النار ليست نارا - 00:06:54
فاذا النار نورا وليست نارا ما الذي حدث ما الذي جرى ما هذا الذي ارى امام عيني انها شجرة في وسط واد. شجرة خظراء يخرج من وسطها نور عظيم. قالوا ان موسى وضع يده على عينيه خشية - 00:07:11
خشية من هذه النار من هذا النور العظيم ان يذهب ببصره فاقترب موسى المكان مخيف والمنظر مفزع شجرة يخرج من وسطها نار في واد سحيق. والمكان مظلم ليس فيه نور الا من هذه الشجرة. وعند الوادي جبل - 00:07:30
فاذا لموسى عليه السلام يقترب ويقترب ويدخل الوادي فيسمع نداء يناديه من الذي يناديني اي صوت هذا؟ صوت من؟ من الذي يناديني اه الله اكبر. انه صوت الله في الارض لاول مرة رجل يمشي على الارض يسمع كلام الله - 00:07:51
من؟ انه الله اني اني انا ربك فاخلع نعليه. ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث اخلع نعليك لم اخلع نعلي؟ انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اه الله اكبر. موسى الان يسمع الى الوحي وانظروا الى ملخص الرسالة. اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طول - 00:08:28
استمع للوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واخذ الرب جل وعلا يخبره بمختصر الرسالة. الان موسى لا زال خائفا لكن يسمع كلام الله الرب جل وعلا انا يسأله الرب جل وعلا يقول له ما تلك بيمينك يا موسى - 00:09:10
بيمينه عصا هذه عصا يا رب كان يكفي ان يقول موسى عليه السلام هي عصاي. ولكن موسى الان كانه انس كانه يريد ان يتحدث يكلم ربه جل وعلا. قال هي عصايا - 00:09:36
عليها واهش بها على غنمي. ولي فيها مآرب اخرى يريد ان يتكلم يتحدث مع ربه. قال والله عز وجل يعلم ما الذي بيمين موسى. ولكن اراد اخر قال القها يا موسى انتبهت لهذه العصا القيها الان يا موسى فلما القاها فاذا هي ثعبان مبين عظيم - 00:09:48
ضخم يصطك اسنانه ببعض. فلما رأها تهتز كانها ولا مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقبل ولا تخف اقبل ولا تخف انك من الامنين - 00:10:08